

قال قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، إن "الاحتلال الصهيوني يمارس أشنع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن استهداف الأحياء السكنية والمستشفيات، وسقوط آلاف الشهداء في مشاهد تدمر العين، تكشف "الزعة الإجرامية للعدو الصهيوني، وسط تخاذل عربي".

وأضاف السيد الحوثي خلال كلمة له في فعاليات الذكرى السنوية للشهيد، الثلاثاء، أن "من همجية العدو الصهيوني تركيزه على المستشفيات".

ورأى أن "هناك من ماتت ضمائرهم، وهي في سبات وهويرى تلك المشاهد المؤسفة في فلسطين"، مشدداً على أن هناك "حصار خانق إسرائيلي وعربي، وليس هناك تحرك جاد لإيصال المساعدات الإنسانية".

وشدد على أن "الأنظمة العربية تفقد الجدية في التحرك تجاه ما يحدث في غزة، ولم تمتلك الإرادة للتحرك".

وتناول السيد الحوثي القمة العربية الإسلامية الأخيرة المشتركة في السعودية، وقال إنها "لم تخرج بأي موقف لما يحدث في فلسطين".

وتابع، أن هذه القمة يقولون عنها إنها تمثل كل المسلمين، فيما "خرجت هذه القمة فقط ببيان بمطالبة كرامة"، وكان مؤقفاً. هل هذه قدرات ٥٧ بلداً عربياً أكثر من مليار ونصف مليار مسلم بيان لا يحمل سوى المناشدة؟

وأشار السيد الحوثي إلى أن "بيان القمة سخرنه الإسرائيلي"، وأنه "لم يرق إلى موقف بعض الدول الغربية وغير الإسلامية التي قطعت علاقاتها مع إسرائيل"، وكان مؤقفاً. هل هذه قدرات ٥٧ بلداً عربياً أكثر من مليار ونصف مليار مسلم بيان لا يحمل سوى المناشدة؟

وكان مشروع البيان الختامي للقمة العربية الإسلامية التي عقدت في الرياض، بشأن ما تشهده "غزة والأراضي الفلسطينية من تطورات خطيرة وغير مسبوقة"، قد أكد ضرورة "كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وفرض إدخال مساعدات إنسانية له، تشمل الغذاء والدواء والوقود، بصورة فورية".

وقال قائد حركة أنصار الله في اليمن: "أغضبنا ما قام به النظام السعودي في موسم الرياض، موسم الرقص والمجون، في ظل ما يحدث في غزة من مأساة".

الشعب اليمني حاضر لنصرة غزة

وفيما أعرب عن خيبته من أن "معظم الدول العربية لم تتحرك بالشكل المطلوب تجاه ما يحدث في غزة"، أكد السيد الحوثي على أنه "منذ بداية العدوان الهمجي الصهيوني على غزة، كان موقف شعبنا واضح ومشرق". وتابع: "أعلننا منذ اليوم الأول وقوفنا مع الشعب الفلسطيني على كافة المستويات، ومنها العسكري لنصرتهم والوقوف معهم"، موضحاً أن "هذا الموقف هو موقف رسمي وشعبي، وتحرك به أبناء شعبنا في أنشطتهم في بياناتهم وفعالياتهم والكل يتحرك وهذا ما يجب".

وأكد قائد "أنصار الله" أنه "لوتوفر للشعب اليمني منفذ بري لفلسطين لتحرك أبناء شعبنا بمئات الآلاف من المجاهدين للمواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني".

وتناول السيد الحوثي عملية إطلاق الصواريخ من اليمن على إسرائيل "لإسناد المقاومة الفلسطينية في حربها ضد الاحتلال، وقال إن "هناك عملية للقوة الصاروخية والسلاح المسير نفذت الإثنين ضد العدو الصهيوني".

وأشار إلى أن الاحتلال الصهيوني "لم يجرؤ على رفع أعلام إسرائيل" في سفنه في البحر الأحمر، بل "يتجه للتدمير وهذا يدل على مدى جدوى موقفنا وتأثيرنا في استهداف إسرائيل".

وتواصل القوات المسلحة اليمنية منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى" إطلاق الصواريخ الباليستية والمسيرات على "إسرائيل" لمساندة



مؤكداً تخوف الاحتلال من رفع أعلامه على سفنه نتيجة صواريخنا التي طالت مستوطناته

السيد الحوثي: قطاع غزة يتعرض لحصار إسرائيلي عربي مشترك

إسرائيلي عربي مشترك

المقاومة الفلسطينية في حربها مع الاحتلال.

وكشف المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، قبل أيام، إطلاق دفعة من الصواريخ الباليستية على أهداف متعددة وحساسة لكبان العدو الصهيوني، جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن بينها أهدافاً عسكرية في "إيلات".

وشهدت العاصمة اليمنية صنعاء، يوم الجمعة الماضي بعد صلاة الظهر، مسيرة حاشدة، تحت شعار "دعم صمود الشعب الفلسطيني ومباركة عمليات محور الجهاد والمقاومة".

حزب الله يستهدف قوتي مشاة صهيونيين

أما عند الحدود اللبنانية حيث التصعيد مع حزب الله، فقد اعترف "جيش" الاحتلال أيضاً بأصابة جنديين بجروح وصفها بـ "الصعبة"، مشيراً إلى أنهما أصيبا نتيجة إطلاق المقاومة الإسلامية في لبنان لصاروخ مضاد للدروع.

كما أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان في بيان عصر الثلاثاء أنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، دك مجاهدو المقاومة موقع رويسات العلم في مزارع شعبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة وحققنا إصابات مباشرة".

إلى ذلك نشرت المقاومة الإسلامية في لبنان في بيان عصر الثلاثاء، مشاهد من استهداف مقاوميهما قوة مشاة تابعة لـ "جيش" الاحتلال الصهيوني في مستوطنة "نطوعا" قرب ثكنة "برانيت" عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وأظهرت المشاهد وقوع إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح، واستقدام قوات الاحتلال سيارات مدنية لإخلاء الإصابات.

وبالتزامن، نشرت المقاومة مشاهد من استهداف تجمعاً لجنود الاحتلال داخل موقع "بركة ريشا" الصهيوني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وكانت استهدفت المقاومة العراقية أعلنت، استهداف مجاهديها قوة مشاة صهيونية قرب ثكنة "برانيت" بالصواريخ الموجهة، وقوة مشاة أخرى في موقع الظهر بالصواريخ موقعة إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح.

كذلك استهدفت موقع الراهب التابع للاحتلال بالأسلحة المناسبة محققاً إصابات مباشرة فيه، إضافة إلى إطلاق رشقة صواريخ كبيرة من

لبنان في اتجاه الجليل الغربي.

يأتي ذلك بينما تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان ردها على الاعتداءات الصهيونية، عبر استهداف مواقع الاحتلال العسكرية من الصواريخ الباليستية على أهداف متعددة وحساسة لكبان العدو الصهيوني، جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن بينها أهدافاً عسكرية في "إيلات".

وشهدت العاصمة اليمنية صنعاء، يوم الجمعة الماضي بعد صلاة الظهر، مسيرة حاشدة، تحت شعار "دعم صمود الشعب الفلسطيني ومباركة عمليات محور الجهاد والمقاومة".

حزب الله يستهدف قوتي مشاة صهيونيين

أما عند الحدود اللبنانية حيث التصعيد مع حزب الله، فقد اعترف "جيش" الاحتلال أيضاً بأصابة جنديين بجروح وصفها بـ "الصعبة"، مشيراً إلى أنهما أصيبا نتيجة إطلاق المقاومة الإسلامية في لبنان لصاروخ مضاد للدروع.

كما أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان في بيان عصر الثلاثاء أنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، دك مجاهدو المقاومة موقع رويسات العلم في مزارع شعبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة وحققنا إصابات مباشرة".

إلى ذلك نشرت المقاومة الإسلامية في لبنان في بيان عصر الثلاثاء، مشاهد من استهداف مقاوميهما قوة مشاة تابعة لـ "جيش" الاحتلال الصهيوني في مستوطنة "نطوعا" قرب ثكنة "برانيت" عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وأظهرت المشاهد وقوع إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح، واستقدام قوات الاحتلال سيارات مدنية لإخلاء الإصابات.

وبالتزامن، نشرت المقاومة مشاهد من استهداف تجمعاً لجنود الاحتلال داخل موقع "بركة ريشا" الصهيوني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وكانت استهدفت المقاومة العراقية أعلنت، استهداف مجاهديها قوة مشاة صهيونية قرب ثكنة "برانيت" بالصواريخ الموجهة، وقوة مشاة أخرى في موقع الظهر بالصواريخ موقعة إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح.

كذلك استهدفت موقع الراهب التابع للاحتلال بالأسلحة المناسبة محققاً إصابات مباشرة فيه، إضافة إلى إطلاق رشقة صواريخ كبيرة من

الاحتلال وألياته المتوغلة في "شارع ١٠"، جنوبي غزة بقذائف "الهاون" الـ٦٠.

وفي شمالي غربي غزة، قصفت بقذائف "الهاون" التحشيدات العسكرية المتوغلة في محيط مصنع النسيج، قرب نادي الفروسية.

وقصفت سرايا القدس أيضاً التحشيدات والآليات العسكرية التابعة للاحتلال في موقع "كرم أبو سالم" وقاعدة "أميتاي"، برشقات صاروخية.

كما استهدفت كلاً من "تل أبيب" و"سدروت" برشقات صاروخية، رداً على مجازر الاحتلال بحق المدنيين في القطاع.

من جهتهم، خاض مقاومو كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اشتباكات مع قوات الاحتلال على عدة محاور، في مدينة غزة وشمالها.

العدوان الصهيوني على غزة لليوم ٣٩هـ

كما تواصل العدوان الصهيوني على قطاع غزة لليوم ٣٩، وتعرض شمال القطاع على مدار ليلة الإثنين لأحزمة نارية من الطيران الحربي والقصف المدفعي.

وأعلن مدير مجمع الشفاء في غزة أنهم بدأوا في حفر قبور صغيرة للشهداء بالمستشفى، وحذرت وزارة الصحة في القطاع من أن مستشفيات جنوب القطاع بدأت تخرج من الخدمة بسبب نفاذ الوقود.

ميدانياً، أعلن الجيش الصهيوني مقتل جنديين وإصابة ٤ آخرين، مما يرفع عدد قتلاهم منذ بدء العملية البرية إلى ٤٧ قتيلًا، وأعلنت كتائب عز الدين القسام استهداف وتدمير ١٢ آلية عسكرية صهيونية بقذائف "الياسين ١٠٥"، بينها ناقلة جند و٧ دبابات غرب غزة وشمال بيت حانون.

كما أكد مصدر محلي في غزة ارتفاع ١٢ شهيداً وإصابة العشرات بقصف صهيوني على منزلين في خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وأشار المصدر إلى وصول العديد من جثامين الشهداء إلى مستشفى ناصر، في خان يونس، كانوا قد ارتقوا في مجزة إسرائيلية في جباليا، شمالي القطاع، مضيفاً أن "الاحتلال يرتكب الفظائع وسط قطع للاترنت، وفي ظل صمت عالمي هيب".

ومع استمرار تشديد حصار الاحتلال على القطاع، حذر الهلال الأحمر من توقف مولد الطاقة الوحيد، بسبب شح الوقود، في مستشفى الأمل في خان يونس، بما يهدد حياة ٩٠ مريضاً.

أما بشأن الأحوال الجوية، فقد فاقمت الأمطار من أوضاع النازحين في القطاع، وخاصة الذين يعيشون في الخيم وسط نقص في كل المستلزمات لمواجهة البرد، وفق مصدر محلي.

ولفت إلى أن خيم النازحين غرقت بالمياه داخل مستشفى الرنتيسي وفي محيطه، مضيفاً أن اشتداد المطر سيزيد من خطر تضرر النازحين وخيمهم. كذلك تتأثر المستشفيات في هذا الطقس.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، ارتفاع عدد الشهداء، إلى ١١٢٤ شهيداً، بينهم ٤٦٣٠ طفلاً و ٣١٣٠ امرأة، مشيراً إلى ارتكاب الاحتلال ١١٥٣ مجزة.

وأخرج العدوان ٢٥ مستشفى و٥٢ مركزاً صحياً خرجت عن الخدمة، كما أدى القصف الإسرائيلي إلى تدمير ٥٥ سيارة إسعاف.

في المقابل، تستمر المقاومة الفلسطينية بمعركة "طوفان الأقصى"، وتدنك المدن المحتلة والمستوطنات الإسرائيلية بالرشقات الصاروخية، وتخوض المعارك البرية ضد قوات الاحتلال المتوغلة موقعة الخسائر البشرية والمادية في صفوفها.

الأمن الغذائي في خطر

في هذه الأثناء، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو" أن جميع سكان غزة ضمن الفئات التي تعاني "انعدام الأمن الغذائي". وقال

المدير العام للمنظمة شونونيو، في بيان على الموقع الرسمي للمنظمة، إن المنظمة ترى أن جميع السكان المدنيين في غزة يعانون، في هذه المرحلة، انعدام الأمن الغذائي.

من جهتها، طالبت "هيومن رايتس ووتش" بفتح تحقيق دولي في ما يجري في غزة، قائلة: "يجب على لجنة التحقيق الدولية المستقلة والمحكمة الجنائية الدولية التحقيق في ما يجري في غزة". وأضافت: "يجب على الحكومة الإسرائيلية إنهاء الهجمات على المستشفيات". ورأت أن "إسرائيل" لم تقدم حتى الآن أدلة جديرة على أن المستشفيات تُستخدم لأغراض عسكرية.

وأكدت المنظمة أنه: "ينبغي التحقيق في الهجمات الإسرائيلية على المستشفيات، في قطاع غزة، بصفتها جرائم حرب"، مردفة: "الهجمات الإسرائيلية المتكررة على مستشفيات قطاع غزة فاقمت تدمير القطاع الصحي المحاصر".

شهداء في الضفة الغربية

في سياق آخر أعلن مستشفى "الشهيد ثابت ثابت" الحكومي في مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية، فجر الثلاثاء، استشهاد ٤ شبان بعد استهدافهم بطائرة مُسيّرة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، ليرتفع عدد الشهداء المُعلن عنهم الثلاثاء في المدينة إلى ٦. وجاء في إفادة المستشفى أن الشهداء الأربعة هم الشبان: سعيد سليمان أبو طاحون (٢٤ عاماً)، وجهاد خالد غانم (٢٧ عاماً)، ومصعب عمر الغول (٢١ عاماً)، ووليد مصعبي (٢٦ عاماً).

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد الشابين محمود علي حنايدة (٢٥ عاماً) وحازم محمد خضري (٢٨ عاماً) ليلة الإثنين بعد إصابتهم بالرصاص الحي في الصدر خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم طولكرم.

وأصيب ٩ شبان خلال العدوان المتواصل على مخيم طولكرم برصاص قناصة الاحتلال المنشرين على أسطح المنازل والبنائيات، وذلك تزامناً مع قصف قوات الاحتلال مجموعة من الشبان خلال وجودهم في حارة الغانم في المخيم بطائرة مُسيّرة.

وتنعت القوى الوطنية والإسلامية في طولكرم الشهداء، معلنة عن إضراب شامل، الثلاثاء، لجميع مناحي الحياة، حداً على أرواح الشهداء، وتنديداً بجرائم الاحتلال.

وأكدت وسائل إعلام فلسطينية أن مقاومين استهدفوا قوات الاحتلال الإسرائيلي المُتحملة للمدينة ومخيمها بعبوة ناسفة محلية الصنع.

ونقلت مصادر صحفية فلسطينية أن الاحتلال فرض حظراً للجوال في مخيم طولكرم، وقام بإلقاء مناشير فيه تهدد المقاومين ومن يقوم بإيوائهم من سكان المخيم.

تظاهرة في أوكلاند للمطالبة بوقف الحرب على غزة

استهدفت كتائب القسام جندياً إسرائيلياً شمالي بيت حانون، مصيبة إياه إصابة مباشرة، بينما دكّت قوات الاحتلال المتوغلة شرقي جحر الديك بقذائف "الهاون" من العيار الثقيل.

وقصفت "تل أبيب" برشقة صاروخية، رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين في قطاع غزة.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، خوض مقاوميهما اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال، في محيط مجمع الشفاء الطبي وحي النصر ومحاور التقدم، غربي وجنوبي غزة.

وقصفت قوات الاحتلال في "الهاون" الصهيونية وجنود الاحتلال أثناء التوغل في تل الهوى جنوبي غربي غزة، وحي النصر شمالي غربي غزة، بينما استهدفوا الآليات الصهيونية المتوغلة في أرض أبو عريبان، جنوبي حي الزيتون، برشقة "صواريخ ١٠٧".

كذلك، قصفت سرايا القدس جنود

كذلك، قصفت سرايا القدس جنود

كذلك، قصفت سرايا القدس جنود